

الملخص العربي

يعتبر ارتفاع ضغط الدم مع الحمل من أشد حالات الحمل خطورة وذلك لارتفاع نسبة المضاعفات الناتجة عن ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة وفيات الأمهات والمواليد 0

وبالرغم من الأبحاث العديدة والدراسات التي أجريت في هذا المجال إلا أنه لم يكتشف بعد سبباً واضحاً لحدوث ما قبل الارجاج والارجاج 0

وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن حدوث تغيرات في دورة الميثنين - هوموسستين تؤدي إلى ارتفاع نسبة الهوموسستين باللازم ما وارتفاع نسبة الهوموسستين في بلازما السيدات الحوامل يصاحبه حدوث الكثير من مضاعفات الحمل مثل تأخر نمو الجنين داخل الرحم - موت الجنين داخل الرحم - الانفصال المبكر لل المشيمة - علاوة على ما قبل الارجاج والارجاج 0

وارتفاع مستوى الهوموسستين باللازم في حالات ما قبل الارجاج والارجاج يكون مصاحباً لتغيرات في مستوى الفيبرونكتين مما يوحي بأن الهوموسستين يلعب دوراً هاماً في زيادة العيب الوظيفي للخلايا المبطنة للأوعية الدموية، وهو أيضاً يؤدي إلى تنشيط عملية التجلط بالدم مما يؤدي إلى زيادة جلطات الأوعية الدموية المشيمية والانفصال المبكر للمشيمة 0

الهدف من البحث

يهدف هذا البحث إلى قياس مستوى الهوموسستين بالدم في السيدات المصابة بما قبل الارجاج والارجاج 0 ومعرفة العلاقة بين مستوى الهوموسستين بالدم ومرض ما قبل الارجاج والارجاج 0

طريقة ومكان البحث

قد أجريت هذه الدراسة بمستشفى بنها الجامعى ومستشفى بنها التعليمى في الفترة ما بين أغسطس 2002 إلى إبريل 2003 وضمت 42 من السيدات الحوامل مقسمين إلى ثلاثة مجموعات:

المجموعة الأولى:

ضمت 14 سيدة مصابة بما قبل الأرجاج وجميع الحالات تم إدخالها إلى المستشفى للولادة التلقائية أو لإنها الحمل 0 (مجموعة الدراسة الأولى)

المجموعة الثانية:

ضمت 14 سيدة مصابة بالأرجاج تم إدخالها إلى المستشفى لإنها الحمل بسبب الأرجاج الشديد وحدوث تشنجات مصاحبة 0 (مجموعة الدراسة الثانية)

المجموعة الثالثة:

ضمت 14 سيدة جميعهن حالات حمل طبيعي وتم إدخالهن إلى المستشفى للولادة التلقائية في الوقت ذاته 0 (المجموعة الضابطة) جميع الحالات ولاده بكريه ومدة الحمل أكثر من 28 أسبوع 0

قد تم أجراء الفحوصات التالية لكل من الحالات والضوابط 0

- 1- قياس مستوى الهرمونستين الكلى بمصل الدم بطريقة التقدير المناعى الخمائى 0
- 2- قياس مستوى الدهون الثلاثية والكوليسترول الكلى والبروتينات الدهنية عالية الكثافة ومنخفضة الكثافة 0
- 3- البروتينيات الدهنية منخفضة الكثافة الشديدة 0
- 4- عمل صورة دم كاملة ونسبة الهيموجلوبين 0
- 5- وظائف كبد ووظائف الكلى 0
- 6- عمل الأشعة التليفزيونية 0

النتائج:

- 1- تقدم أعمار السيدات المصابات بما قبل الأرجاج والأرجاج وقصر فترة الحمل في هذه المجموعة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة 0

- 2 - عدم تأثر معدل أبخار بعد 1 دقيقة و 5 دقائق من الولادة للأطفال الناتجين من حالات بما قبل الأرجاج والأرجاج وكذلك نقصان وزن الأطفال في هذه المجموعة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة 0
- 3 - ارتفاع مستوى الهاوموسستين في مصل السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج بالمقارنة بحالات الحمل الطبيعي 0
- 4 - ارتفاع مستوى الدهون الثلاثية والكوليستيرول الكلى والبروتينات الدهنية منخفضة الكثافة في السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج بالمقارنة بالحمل الطبيعي
- 5 - انخفاض مستوى البروتينات الدهنية عالية الكثافة في مصل السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج بالمقارنة بالحمل الطبيعي 0

وقد تبين أثناء هذه الدراسة أن:

- 1 - مستوى الهاوموسستين 7 ميكرومول / لتر هو أدق مستوى لتحديد الأصابة بما قبل الأرجاج في السيدات الحوامل 0 وانه إذا ارتفع مستوى الهاوموسستين عن هذا المعدل تعتبر السيده مصابة بما قبل الأرجاج 0
- 2 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الهاوموسستين بمصل السيدات المصابة بما قبل الأرجاج وارتفاع ضغط الدم أو وارتفاع مستوى الزلال بالبول 0 بينما توجد هذه العلاقة بين مستوى الهاوموسستين بمصل الدم والتورم الشديد في السيدات المصابة بما قبل الأرجاج و الأرجاج 0
- 3 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الهاوموسستين وعمر الحمل - وزن الطفل عند الولاده أو معدل ابخار في السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج 0
- 4 - توجد علاقة ذاته دلالة إحصائية تزايدية بين مستوى الهاوموسستين وكلا من الكوليستيرول والأحماض الدهنية منخفضة الكثافة والدهون الثلاثية وتناقصية مع البروتينات الدهنية عالية الكثافة 0

الاستنتاجات :

- 1 - مستوى الهاوموسستين في مصل السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج يكون مرتفعاً بدرجة ذات دلالة إحصائية 0

1- يعتبر ارتفاع الهرمونستين بمصل السيدات الحوامل مؤشر خطر لحدوث مرض بما قبل الأرجاج والارجاج وله دور هام في التغيرات التي تحدث معهما تسمم الحمل مع إمكانية اعتبار مستوى الهرمونستين 7 ميكرومول/لتر كمستوي فاصل لحدوث الإصابة بما قبل الأرجاج بين السيدات الحوامل 0